رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري كاملا للشيخ مصطفى العدوي

البخاري)316(" كشف المرأة في المنام " كتاب التعبير ح)1107-2107(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 21 7 0202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه. ومن دعا بدعوته واهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين وبعد. قال - 00:00:00

الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب التعبير من صحيحه باب كشف المرأة في المنام وتحدسنا حدسني عبيد بن اسماعيل حدسنا ابو اسامة هو حماد بن اسامة عن هشام وهشام بن عروة بن الزبير - 00:00:20

عن ابيه وابوه عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريدك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة من حرير - 00:00:40

فيقول هذه امرأتك فاكشفها فاذا هي انت. فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضيه رواية اخرى لهذا الحديث تحت باب ثياب الحريري في المنام. حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية - 00:01:00

اخبرنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك قبل ان اتزوجك مرتين رأيت الملك يحملك في سرقة من حرير فقلت له اكشف. فكشف فاذا انت - 00:01:20

قلت ان يكن هذا من عند الله يمضي. ثم اريدك يحملك في سرقة من حرير فقلت اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت يكن هذا من عند الله ينظر. هذا الحديث في شأن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:40

رآها قبل ان يتزوجها في رؤيا مرتين اتى بها الملك في رواية الرجل وفي رواية الملك وهذا محمول على ان الملك تصور في صورة رجل. يحملها مغطاة كاملة في من حرير وردت روايتان فكشفت فاذا هي انت ورواية اخرى ان النبي قال للرجل قال لجبريل اكشف - 00:02:00

كشف فاذا هي عائشة. وهذا يمكن توجيهه بان الرسول لما قال فكشفت اي امرت من كشف عنك فاذا هي انت هكذا قال فريق من اهل العلم ولا تعارض بين الروايات - 00:02:30

عملية رواية الحديث بالمعنى قائمة. اما الرواية التي فيها انه رأى ثلاث مرات ففيها كلام الحديث فيه من الفوائد ما يلي اولا تكرير الرؤيا. يعني الرسول عليه الصلاة والسلام رأى عائشة مرة يأتي بها - 00:02:50

والرجل في سرقة من حرير فيقول له هذه زوجتك في كشف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا يا عائشة بعد مدة ايضا جاء الرجل في صدقة من حرير فيكشف فاذا هي عائشة ايضا رضي الله عنها - 00:03:10

قل له هذه زوجتك فيكشف فاذا هي عايشة. فاستفيد من ذلك ان تكرير الرؤيا قد يكون له اثر في في مصداقيتها. في الحديث وفي قوله صلى الله عليه وسلم ان يكن هذا من - 00:03:30

عند الله يمضي اي ان كان هذا من عند الله سيتحقق؟ استفاد العلماء من ذلك او اثار بعض اهل العلم من ذلك فاذا حاصلها ان رؤيا الانبياء قد لا تكون وحيا. هكذا قال بعضهم استلالا من قوله ان يكن هذا من عند الله - 00:03:50

الذي يمضي فقد لا يكون من عند الله. هكذا قال بعض العلماء وهي مسألة تقدمت. اما الذين ذهبوا الى ان رؤية الانبياء وحي كعبيد ابن عمير التابعي الامام فاستدل بقول الله تعالى بقوله - 00:04:10

اه ابراهيم عليه السلام يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى؟ قال يا ابتي افعل ما تؤمر. افعل ما تؤمر فدليل على انه امر في الرؤيا. وهي مسألة خلاف تقدم تفصيل القول فيها. هذا في - 00:04:30

تتعلق بهذا الحديث لكن من ناحية الرؤى اثار العلماء عند هذا مسألة المرأة. رؤية المرأة في المنام وكما سلف فاننا في ابواب التعبير ابواب التعبير نجلح الى امور في آآ ابواب التعبير - 00:04:50

حاصلها اننا نجمع كل المادة التي وردت في المرأة من الكتاب والسنة اما ايضا ما ورد في الحرير هنا من الكتاب والسنة ومن ثم نستل منهما التأويل المناسب رؤيا لحال الرائي وحال المرء له. فالحافظ ابن حجر يقول هنا قال ابن بطال رؤيا المرأة في المنام - 00:05:10

يختلف على وجوه ازا رأيت امرأة في المنام له وجوه منها انه يتزوج الرأي حقيقة بمن يراها او شبهها. يعني قد قد يتحقق. اذا رأيت امرأة قيل هذه زوجتك او تزوجتها - 00:05:40

قد يحصل ان تتزوجها او تتزوج مثيلة لها. قال ومنها انه يدل على حصول دنيا او منزلة في اوسعة في الرزق. وذلك لعله استلالا من قوله صلى الله عليه وسلم الدنيا متاع - 00:06:00

وخير متاعها المرأة الصالحة. فلذلك يقول اذا رأيت امرأة فهي من متاع الدنيا. خير متاعها المرأة الصالحة فهذا قوله ان يدل على حصول دنيا او منزلة في او منزلة فيها او سعة في الرزق - 00:06:20

هذا اصل عند المعبرين في ذلك. اصل عند المعبرين في ذلك. وقد تدل المرأة بما يقترن بها في الرؤيا على فتنة تحصل للرائي وانت تقول المرأة على فتنة تحصل الرأي. وخاصة ان كانت مزينة او - 00:06:40

متبرجة ونحو ذلك. وذلك لعله اصتلالا من قول الله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرص. فاذا رأيت امرأة في المنام مزينة - 00:07:00

فقد تكون فتنة زين للناس حب الشهوات من النساء فصدرت الشهوات بالنساء وكذا فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء. اذا جاء - 00:07:20

امرأة تعرض في المنام بتبرجها وبنحو ذلك. فاحذر على نفسك من ان تفتن في دنياك والعياذ بالله من الفتن قال واما ثياب الحرير فيدل اتخاذها للنساء في المنام على النكاح وعلى العزاء وعلى الغنى - 00:07:40

على زيادة في البدن. يعني كل ما كان الحجر مشتملا عليه. يعني الحرير ورد مثلا قد يكون الشخص الذي يلبس حرير سينعم نعمة عظيمة لان الحبيب نعمة. او قد يكون ايضا انه سيلبس شيئا محرما. او - 00:08:00

يتشبع بما بمحرم. لان النبي صلى الله عليه وسلم مسك الذهب والحرير هذا في يد وهذا في يد قال هذان حرام على ذكور امتي حل لاياناسها. فقد يكون سيمتع. قال تعالى قل من حرم زينة الله التي - 00:08:20

اخرج لعباده والطيبات من الرزق. ونقول حينئذ ان رؤية الحرير في المنام تختلف عن رؤية الحرير في اليقظة كما نقول مسلا في الثياب المسبل ان الاسبال من الثياب في اليقظة آآ كبيرة اذا اصطحب - 00:08:40

صوحب بالخيلاء. اما الثياب في النوم المسبلة السابغة فهي تدل على الدين. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الناس وعليه وعليهم قمص منها ما يبلغ السدي ومنها ما دون ذلك. ورأيت عمر ابن - 00:09:00

الخطاب عليه ثوب يجره. قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله؟ قال الدين. فرؤية الحرير في الدنيا المعبر قد يعبر باشياء ترى شخصا يلبس الحرير قد يتزين لهذا الشخص قد - 00:09:20

آآ يتزين هذا الشخص قد آآ يلبس محرما فعلى حسب ما رآه وهنا يقول على في البدن. قال والملبوس كله يدل على جسم لابسه. يدل على جسم لابسه لكونه يشتمل عليه - 00:09:40

ولا سيما واللباس في العرف دال على اقدار الناس وعلى احوال الناس. هكذا الحاصل اننا في ابواب تعبير الرؤى اكرر ثم اكرر ثم اكرر ننزر الى مدلولات الشيء المرئي في الكتاب العزيز وفي السنة - 00:10:00

المباركة ومن ثم نختار التأويل المناسب لها من حال الرائي اذا كان صالحا اذا كان تقيا او ازا كان فاجرا اذا كان شقيا فنأخذ من من

المعاني ما يتناسب مع حاله. والله تعالى اعلى واعلم وصل اللهم - 00:10:20
على نبينا محمد وسلم - 00:10:40